

## آخر النهار - محمد الباز - حلقة السبت 24-06-2023



مضامين الفقرة الأولى: طباعة أموال جديدة

قال الإعلامي محمد الباز، إن طباعة 2.5 مليار جنيه من فئة العشرين الجديدة من البوليمر، لا تؤثر على معدلات التضخم لأن طباعة النقود لها عدة حالات منها طباعة بدل هالك، وطباعة نقود لمواكبة زيادة الناتج القومي. وأشار إلى أن طباعة النقود تؤدي إلى زيادة معدل التضخم في حالة واحدة هو أن يقوم البنك المركزي بطباعة نقود لصالح الخزنة العامة. وذكر أننا لدينا تصريح عن مصادر مهمة بأن البنك المركزي لم يطبع نقوداً ليقرضها للخزنة العامة للدولة، خلال السنوات الأخيرة على الإطلاق.

مضامين الفقرة الثانية: زيادة الأكل عند المواطنين

استعرض الإعلامي محمد الباز مقالة للكاتب أحمد أبو الفتوح على مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" بعنوان: «كيف تحول المصريون إلى مفاجيع في 40 سنة؟». وتحدث المقال عن أن من 40 سنة كان سلوك المصريين وثقافتهم مختلفة فيما يخص كميات وأنواع الأطعمة المأكولة، مستدلاً بأن شركات الأطعمة بدأت تباع الأكل عبر حملات تسويقية ممنهجة تستهدف امتلاء المعدة دون قناعة بكميات الأطعمة الصغيرة التي أكلها المواطن من قبل، مستشهداً بمحلات «ماك» التي قدمت لعملائها ساندويتشات يحتوي على 3 شرائح بينهم 4 شرائح برجر، وكذلك في مشروب الشاي الذي كان يعتمد على الأكواب الصغيرة ثم أصبح الآن يُشرب في الأكواب الكبيرة، وكذلك المشروبات الغازية مثل بيبسي التي أصبحت تنتج "الصاروخ"، وكذلك انتشار الصواني في المطاعم الكبيرة في مصر التي تشبه صواني الخليج الكبيرة ويقدم عليها المندي والمشوي.

وقال الدكتور فراج هارون خبير التغذية، إن تغيير اللايف ستايل مهم من أجل التغذية الصحية السليمة، ويأتي في المقدمة توزيع الوجبات على مدار اليوم ليكون 6 وجبات بدل من 3 وجبات. وأضاف أن تغيير اللايف ستايل يكون لصحة أفضل وليس لكميات أعلى من الطعام، مشيراً إلى أن بعض التطبيقات على الهواتف تحدد سرعات الوجبات السريعة. وأردف أن استهلاك الطعام يجب أن يختلف من شخص لآخر وفقاً للمجهود المبذول، فشخص جالس على المكتب مستحيل يستغرق 2000 سعر حراري.

وأوضح أن تغيير نظام التغذية يمكن أن يصبح علاجاً لمرضى السكر والضغط، وحذر من تناول وجبات دسمة في وقت متأخر من الليل، لأن هذا الوقت مخصص لكي يتخلص الجسم من السموم، وتناول الوجبات الدسمة لا يساعد على القيام بهذه الوظيفة. وتابع: «النباتيين يستطيعوا أن يعملوا لايف

ستابل جيد وتنظيم للجويات، وأنا شخصياً كان عندي سكر، لم أعد أعاني من السكر، بعد تنظيم وجباتي، وعمل كنترول للأغذية، وأحافظ أن يبقى الكبد في أحسن حالته». ولفت إلى أن 90% من المصريين يعانون مشكلات في الهضم، بسبب سوء التغذية، منوهاً بأن القولون العصبي يمكن علاجه بدون أدوية من خلال الأكلات المناسبة.

مضامين الفقرة الثالثة: تطوير المقابر

قال الإعلامي محمد الباز، إنه تحدث عن المقابر الأثرية وتطويرها أكثر من مرة وفي برنامجه «البساط أحمدى»، عبر فيس بوك، مؤكداً أنه لا أحد ضد التطوير والتحديث ومنح القاهرة وجهاً يليق بها، خاصة أنه يوجد بعض الأماكن في القاهرة أصبحت قديمة. وأضاف أنه خلال زيارة الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين للمقابر المطلة على صلاح سالم ما بين السيدة عائشة والإمام الشافعي قالوا إن ما يحدث غير مضبوط، مبيناً أن المقابر تُهدم على الأرض. وأكد أن التطوير الذي كان يحدث قبل أن يتدخل الرئيس السيسي لم يكن يراعي المقابر التاريخية لأن عمل الحكومة ليس منزهاً عن النقص أو معصوماً عن الخطأ، مشيراً إلى أن الناس عندما اعترضت ووصل الأمر إلى القيادة، وجه الرئيس بتشكيل لجنة لتقييم الوضع على أرض الواقع. وتابع أن من انتقد ما حدث لا نستطيع أن نشكك في نواياه ولا وطنيته لأن الشعب مثل الحكومة يريد البلد أن تكون جيدة.

وقال السفير نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء، إن رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، حرص خلال جولته اليوم للمقابر المطلة على صلاح سالم، على اصطحاب الإعلام ووكالات الأنباء ليروا بأنفسهم الحال الذي وصلت إليه المقابر بسبب المياه الجوفية. وأضاف أن المياه الجوفية أثرت في الرفات وأخرجت ما في باطن الأرض، وهو لا يليق بحرمة الميت، ومن هنا جاءت فكرة نقل المقابر. وتابع أن نقل الجثامين لا يخص شخصيات بارزة أو عظماء أسهموا في الدولة المصرية ولكن يخص كل الناس، والعظماء ستكون لهم مقبرة خاصة، كما وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بنقلهم إلى مقبرة الخالدين.

وأوضح أن الدولة أنشأت 20 ألف مقبرة بديلة للمواطنين العاديين في المدن الجديدة بجوار القاهرة، ومن تزال مقبرته سيُنقل الجثمان إلى لمقبرة الجديدة مجاناً والدولة تتكفل بنقل الرفات ومصروفات، مبيناً أن السبب الأساسي هو حجم المياه الجوفية الذي يهدد هذه المقابر.

وأكد أنه كان ينبغي التكبير في تصوير مشاهد المقابر المطلة على طريق صلاح سالم، وذلك حتى يقي الدولة من الاتهامات حول أنها لا تقدر المقابر ولا تحترم الموتى. وأضاف أن من شاهد مشاهد المقابر اليوم وحالها بسبب المياه الجوفية اقتنع بفكرة الحكومة لأن هناك أشياء جرى تحميلها أكثر مما تحتمل وقيل إننا نهدم مقابر العظماء وهذا منافٍ للواقع.

وعن التواصل مع المؤسسات الدولية المعنية بالتراث، قال إن هناك تواصل مع اليونسكو وغيرها من خلال السفارة في باريس بحكم أنها المقر والموقف مدعوم بالصور والملفات كاملة وذلك لأن هذه المنظمات قد تنزعج مما يردها من شكاوى تحمل اتهامات بأن الحكومة تهدم التراث ومقابر العظماء، مؤكداً أن الأمر لن يمثل مشكلة مع اليونسكو.

وذكر أن الدولة المصرية حريصة على الحفاظ على الشكل التراثي للمقابر الأثرية، لأنه لو جرى تركها وسط المياه الجوفية فلن يبقى لها أثر. وأضاف أن المقابر التراثية المميز فيها الشكل الخارجي لأن هناك زخارف وكتابة معينة وهذا توجيه رئاسي أن يجري نقلها على غرار نقل المعابد لأن حجمها كان أكبر وصعب ولكن جرى نقلها في الستينات عند بناء السد العالي. ووجه رسالة طمأنة للمصريين أكد فيها أن ما يتم القيام به ليس الهدف منه سوى الحفاظ على هذه المقابر.

وعن تصور مقبرة الخالدين قال إن اللجنة ستعمل على كل التساؤلات من حيث حجم المقبرة ومساحتها وموقعها ومن تنطبق عليه صفة الخالدين وما قدم لمصر من إنجازات، والمؤكد أنها ستكون مقبرة تليق باسم مصر وستكون مزاراً سياحياً خاصة أن معظم الخالدين في أماكن متفرقة والبعض لا يعرف أماكن دفنهم وهذا من باب الحفاظ على الإرث المصري.

مضامين الفقرة الرابعة: قوات فاغنر

قال الإعلامي محمد الباز، إن الأخبار الدولية باتت تتابع الداخل الروسي بعدما كانت تهتم بالداخل الأوكراني نتيجة الحرب الروسية منذ أكثر من عام وأربع شهر، مبيناً أن التطورات الأخيرة تمثلت في التحديث الإخباري الدولي عن انقلاب قوات فاغنر التابعة للنظام الروسي على الرئيس فلاديمير بوتين، منوهاً بأن مؤسس قوات فاغنر يطلق عليه «طباخ بوتين»، مشيراً إلى أن قائد هذه القوات بعدما كان تابعاً للنظام الروسي ويشن عمليات في الداخل الأوكراني انقلب على رئيسه وذكر أنه هناك عمليات فساد في روسيا، مبيناً أن المتابع للأحداث يرى أن الحل الوحيد لكي تنتهي الحرب الروسية الأوكرانية أن تتشغل روسيا بحرب أهلية داخلية.

مضامين الفقرة الخامسة: زيارة جوارديولا إلى مصر

علق الإعلامي محمد الباز، على زيارة المدرب الإسباني بيب جوارديولا، المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الإنجليزي، لمصر، قائلاً إن نجوم ومشاهير يأتون من مختلف دول العالم لمصر لرؤية الآثار وتسجيل لحظات تاريخية. وأضاف أن هيئة تنشيط السياحة بدأت تلتفت لهذا الأمر وتستغل الزيارة، للترويج دون أن تجور على رغبة النجم الذي يرغب في السرية والخصوصية.

وأوضح عمرو القاضي رئيس هيئة تنشيط السياحة، أن زيارات المشاهير العالميين قد تكون بدعوة من مصر، من خلال التواصل مع مدراء أعمالهم، أو رغبة من المشاهير أنفسهم، وفي كلتا الحالتين، تُحترم رغبة النجم، ولا تنشر صورته إلا بموافقته، وإذا أراد أن تجري زيارته في سرية تامة يكون له ذلك، ويحظى أيضاً بكل التسهيلات وواجب الضيافة، وتخصيص أحد كبار الأثريين لمصاحبته في جولة.

وأردف: «بعد ذلك نسألهم لو وافقوا ينشروا صورهم نرسلها إلى الصحافة المصرية وللترويج الدولي ونأخذ الفيديوهات ونعمل بها منشورات على مواقع تواصل خاصة بالهيئة بأكثر من 12 لغة نخاطب بها العالم». وأوضح أن الرسالة الكبرى من وجود المشاهير في مصر أن مصر دولة آمنة ومضيافة وفيها ترحاب، وأنهم اختاروا مصر لقضاء إجازتهم الشخصية مع أسرهم وعائلاتهم. ولفت إلى أن بعض المشاهير جاءوا في زيارات سرية، مثل توم هانكس جاء بالاتفاق ورعاية وزارة السياحة، وكان بعيداً عن الأضواء، والصورة التي تسربت له التقطها مواطن له أثناء وجوده في مطعم.

مضامين الفقرة السادسة: حرق الكيان الصهيوني للمصحف في نابلس

استعرض الإعلامي محمد الباز بيان الأزهر الشريف الذي أعرب عن رفضه بشدة قيام الكيان الصهيوني الإرهابي المحتل بتمزيق نسخ من المصحف الشريف وحرقها، في جنوب نابلس بفلسطين، والاعتداء على الفلسطينيين الأبرياء في عدة قرى فلسطينية في الضفة الغربية، وسرقة ممتلكاتهم، ولا يُستغرب صدور هذه الجرائم من هذا الكيان المستعمر الغاشم، وأكد الأزهر أن استمرار هذا الكيان المعتصب للشعوب والأوطان والأرض في ارتكاب جرائمه تحت مرأى ومسمع من المجتمع الدولي، وعجز العالم كله عن ردهه وفضح جرائمه وسلوكه الدموي ووقفه عند حده؛ هو تواطؤ غير مبرر، وجريمة في حق الإنسانية، ويشكل خرقاً صارخاً للقانون الدولي ولكل الأعراف والمواثيق التي تنص على احترام المقدسات الدينية وتضمن حرية العبادة. وأكد الأزهر أنه قد حان الوقت لاتخاذ موقف عربي وإسلامي جاد وموحّد تجاه هذا الكيان الإرهابي الذي ارتكب - ولا يزال - أبشع الجرائم في حق إخواننا الفلسطينيين، وضرورة اتخاذ إجراءات سريعة وملزمة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف.